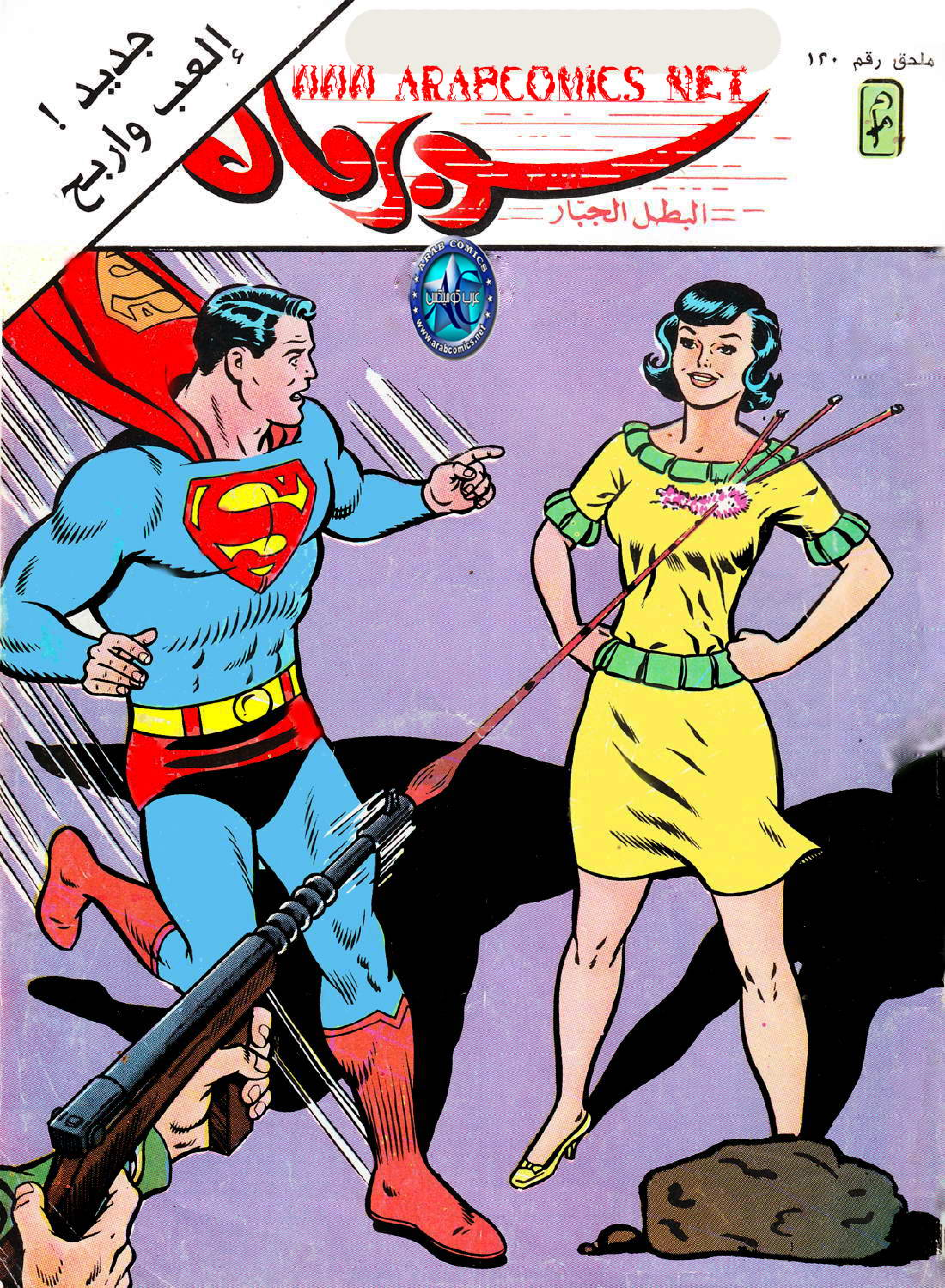


جديد !
إلعب واربح
WWW ARABCOMICS NET
سوبرمان
البطل الجبار
ملحق رقم ١٢٠


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity
www.arabcomics.net


سوبرمان
البطل الجبّار
إن هذا الرجل الحزين الذي يقف مع ابنه أمام قبر زوجته يبكي وفاتها؟ إنه "نبيل فوزي"... وهو يتذكر بألم الأيام التي كان يساعد فيها "رنده" للحصول على قصص تنشرها في الكوكب اليومي عندما كان "سوبرمان"... حدث ذلك منذ زمن طويل قبل أن يفقد قواه الجبّارة وقبل أن يتزوّجها... وأما الآن فقد اتخذ إبنهما الجبّار على عاتقه أن يملأ الفراغ الذي حلّ بحياة "نبيل" عنه...
وفاة رنده





إن "الكريبتونيت" الأخضر عادة يقتل "سوبرمان" و"الكريبتونيت" الذهبي يسلبه قواه نهائيًا و"الكريبتونيت" الأحمر يؤثر عليه بطرق عجيبة مختلفة ...



ثم حاز "نبيل" على حبّ "رندا" ...



ثم ... بعد ضياعه سنوات عديدة في جبال "التيبت" ... رجع "نبيل" ليجد أن له ابنًا جبّارًا ..!



هذا السائل الجبّار كان فاشلاً ، ولكن إشعاع الجوهرة الغريبة المنتظم حوّله إلى سائل فعّال ... وربما شرب منه ابننا في ذات يوم ... لأنني وجدت الزجاجة فارغة !!

جوهرة فضائية

السائل الجبار

إن نظرية "رندا" خاطئة بالطبع ... إذ أن "نبيل" الصغير قد ورث القوى الجبارة عن والده ...

وبعد سنوات شاهد يومًا ما "نبيل" صورة لنفسه على شاشة التلفزيون ...

كان في ذات يوم "سوبرمان" ... أذكر جيدًا هذه الصورة السينمائية "لسوبرمان" !

إن رجالي الآليّين يعملون فقط عند سماع صوتي ... انتبهوا ! تعالَ إلى هنا يا رقم ٣ ...

سمعًا وطاعة يا سيدي !


وفجأة ...
هذا "سوبرمان" !
لا يا سيّدي ! أنا رجلك الآلي وقد غادرت الخزانة السرّية عندما سمعت صوتك !


وعندما أراه الخزانة رجعت أخيرًا "لنبيل" ذاكرته ...
هذه بدلتي التي تأثّرت بالمشعّ وقد أخفيتها في هذا الصندوق المكسو بالرصاص ... آه ... الآن تذكرت ! أنا هو "سوبرمان" !!


في اليوم التالي ...
ما رأيكما أن نذهب في رحلة ؟
لماذا لا نؤجّلها يا أبي ؟ عندي ألعاب رياضية اليوم !!


حسنًا ... ولكن تذكّر أن تمشي بدل أن تطير ... ولا تستخدم قواك الجبارة ... ثمّ ألبس نظارتك !!
فهمت ... عليّ أن أحتفظ بشخصيّتي السرية لأجل مستقبلي !!
إنه مثلي تمامًا عندما كنت "الفتى الجبار" !


بعد ذلك ...
أنا أعرف يا "رند" ماذا حدث "لسوبرمان" ... وسيكون من الصعب عليك أن تصدّقي ... ولكن ...


في تلك اللحظة ...
يا إلهي ! إن قوة عجيبة تسلّطت على سيارتنا وهي تسحبنا نحو هذه الصخرة ! ياي ... سنرتطم بها !!


أنظري ... لقد فُتح باب سرّي وسيارتنا تتجه إلى الداخل !!
ماهذا المكان ؟


هذا مخبأ عدوّ "سوبرمان" اللدود ...
صَلاح !
أهلاً وسهلاً يا سيدة "ريد"... وأشكرك على جميع الأخبار الجيّدة التي كتبتِها عني في "الكوكب اليومي" عندما كنتِ محرّرة ... تفضّلي !!


لقد اختفى "سوبرمان" منذ سنوات ! ولكن فكرة الوصول إلى شخصيّته السرية لا تزال تعاودني باستمرار ! لا شك أنك تعرفين ذلك !
لن أخبرك السرّ حتى لو كنت أعرفه !


ولكنك ستفعلين ذلك يا عزيزتي... عندما تستنشقين غاز الصدق*!!
(يختنق)
آه ... ماهذا؟ (تسعل)


إن "سوبرمان"... لم يعترف لي بسرّه !
تكلّمي !! مَن هو "سوبرمان" ؟


ولكن "نبيل" أجاب السؤال الموجّه إلى "ريد"...
أنا ... كنتُ ... "سوبرمان" !!
لا أصدّقك ... كيف يمكنك أن تكون "سوبرمان" ؟


هذه هي الحقيقة ... منذ سنوات تعرّضت إلى "الكريبتونيت" الذهبي فسلبني قواي الجبّارة !!
مدهش ... لقد فقد مناعته ... سأقتل غريمي الآن !!


لا ... هذه خطة رحيمة لا تليق بك ... ستموت يا "نبيل" على يد شخص عزيز عليك ... ها! ها! ها!!


سأنوّم "رند" التنويم المغناطيسي ثم أجعلها تقوم بأعمالٍ إجرامية !!
إسمعي يا "رند" ... عندما تغادرين هذا المكان ...


وبعد قليل ...
والآن بعد أن أمرتهما بأن ينسيا كل ما رأياه أو سمعاه هنا سأفتح الباب السرّي وأطلقهما بسيارتهما !!


إنطلقت السيارة بين الطرق الجبلية وكأن شيئاً لم يحدث ...
قد يكون من الصعب عليك أن تصدّقي أنني حقاً "سوبرمان" بعد أن فقدت قواي الجبّارة !!
ماذا؟


ثم بدأت تظهر علامات التنويم المغناطيسي على "رند" ففتحت حقيبتها وأخرجت شيئاً ...
إستعدّ للمفاجأة! فأنا سأقتلك !!
من أين لكِ هذا المسدس يا "رند" ... إرجعيه إلى مكانه!

طاق !!
فقدت عقلها ... الأوفق أن أقفز من السيارة قبل أن تقتلني !!



كان "صلاح" يشاهد المنظر على راصده الخاص ...



وهكذا لاقت "رندا" حتفها ... وفي جنازتها ...



وبعد مضي أيام ... أجاب "نبيل" على الهاتف وهو في بيته !




بلغني أن جثته موجودة في كهف بالقرب من "مور" ... حاول أن تجده بسرعة !!
نعم ... سأذهب في الحال !!


وبعد مغادرة "نبيل" ... توجّه "صلاح" إلى بيته ...
سأحطّم قفل الباب بهذه الآلة ... ثم سأبحث عن خزانته السرية ... لحسن الحظ اعترف بالحقيقة عندما كان تحت تأثير "غاز الصدق" !!


والآن ... عملت بعض التغييرات في جهاز الرجل الآلي لأديره كما أشاء !!


لإرتدي إحدى بدلات "نبيل" !!
ثم ضع هذه النظارة وبعد ذلك نشرع في تنفيذ خطة تحطيم العدو ... ها! ها!!


بعد ذلك ... استيقظ "نبيل" الصغير على صوت أنين ...
آه ... لقد قتلت "رنا" ... فقد اسقطت السيارة عمدًا فوق الصخرة ... لأنني فقدت عقلي من الغيرة ...
نام أبي على المقعد ... ويبدو أنه يعاني كابوسًا مزعجًا !!


لم يستطع إنسان قبلي أن يستخدم الآلة بمهارة كهذه ... ها! ها!!
أبي ... أبي ... استيقظ ... كنت تتمتم عبارات غريبة ... هل قتلت أمي ؟
ماذا؟ آه ...


بالطبع لا ... كان ذلك حلمًا مزعجًا ... إذهب لفراشك !!
وسأرسل الرجل الآلي إلى غرفة "رند" ... إن "نبيل" يحتفظ بها كما كانت سابقاً !

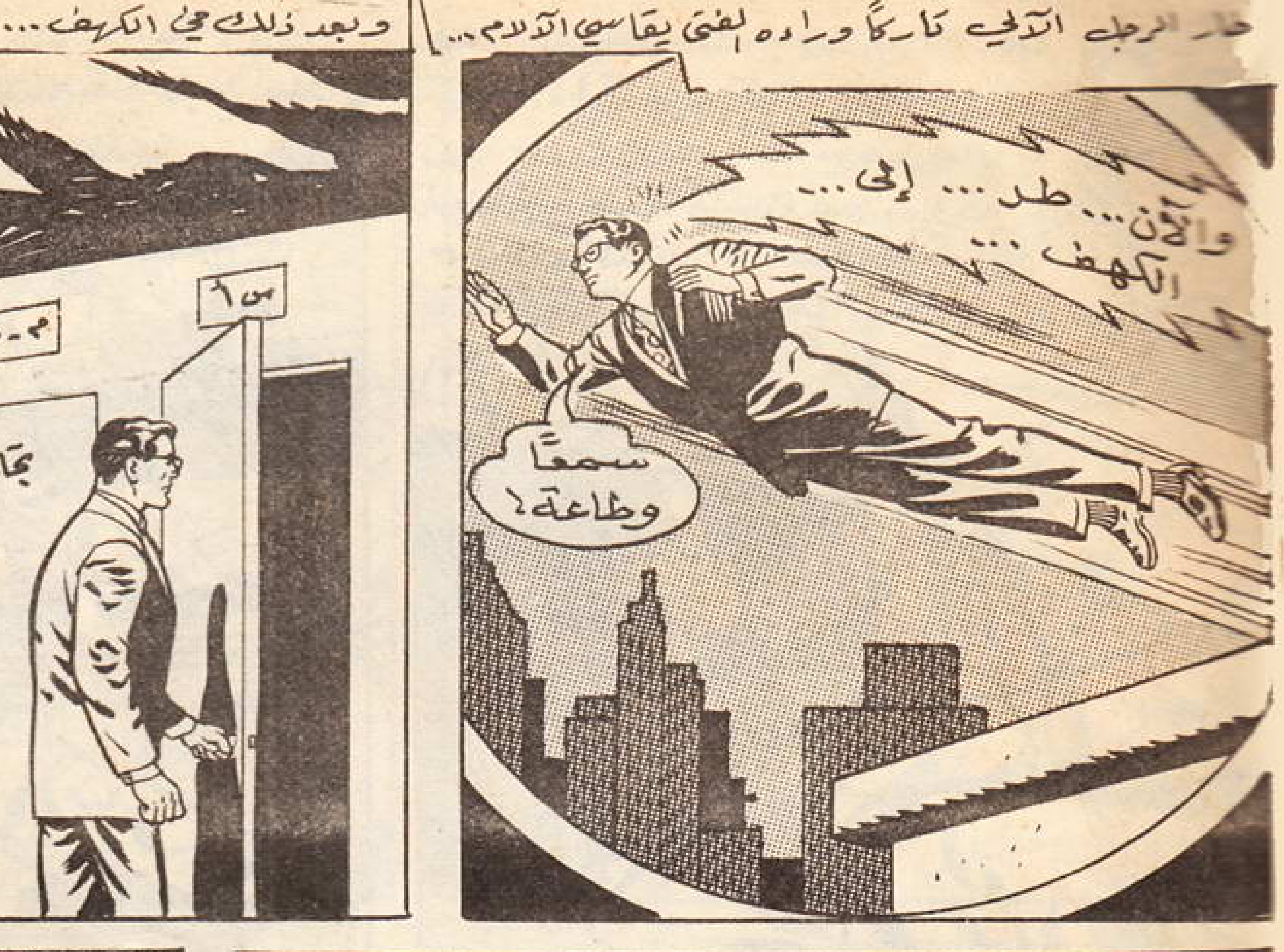

هاهو يسحب الصندوق الذي وضعته تحت سريرها ... سأجعله يسقط القنديل ليستفيق إبنه ... ثم أجعله يفتح الصندوق !!
كراش


تذكارات "صلاح" هذه تثبت لي محبة "رندا" له ... سأرميها جميعها !!
إذن ... إن حلمك كان حقيقة ... فأنت الذي قتلت أمي ... آه !!
إلى حبيبتي رندا
صلاح


لماذا تتجسّس على والدك أيها الولد الحقير ؟ هل تريد أن تسلّمني إلى البوليس ؟
(يصفعه)
ألا تعلم أنني منيع ؟ لم أشعر باللطمة !!


ولكن هذا يؤثر عليك !
"الكريبتونيت" الأخضر ! آخ ... ألم تستخدم هذه المادة لتكتشف ضعفي ؟
نعم ! لقد أخبرني "نبيل" عن ذلك ... ها ! ها ! هذه هي المادة الوحيدة التي تقتلك بهذا الصغير !!


سأترك قطعة "الكريبتونيت" لتواسيك هنا أيها الحقير ... بينما أذهب لأساوي الأمور مع "صلاح" !!
هل تريد أن تقتلني يا أبي ؟
لا فائدة من الكلام ... لقد فقد عقله !!


طار الرجل الآلي تاركاً وراءه الفتى يقاسي الآلام...
والآن... طر... إلى... الكهف...
سمعاً وطاعة!


وبعد ذلك في الكهف...
إنتهت مهمتك أيها الرجل الآلي... سأعطلك عن العمل الآن ثم أذهب أنا لأنقذ "نبيل" الصغير... ها! ها!
س ٦
م - ٥
ج - ٩
تجارة


وهكذا ذهب "صلاح" لإنقاذ "نبيل" الصغير...
جئت... يا "صلاح" لتخلصني؟!
نعم... لقد أصلحت... إن وفاة والدتك أثار شكوكي وقد راقبت هذا المكان بواسطة راصدي ثم جئت لأخلصك... سأحملك الآن إلى السطوح!!


وإلى أن تتعافى سنطير بهذا الصاروخ إلى كهفي ونصله قبل وصول والدك ثم نقبض عليه ونسلمه إلى البوليس!!


ثم... في مختبر "صلاح"...
سأخلع "نبيل" ليعترف ببعض الأشياء... إذهب واختبئ في الغرفة س١ بينما ألطخ وجهي ببعض الشحوار ثم أستلقي على الأرض قرب الجهاز المحطم!
س٢
س١


وفي أثناء ذلك عثر "نبيل" الحقيقي على المخبأ السري فدخله...
"صلاح"... ألا تزال على قيد الحياة؟
أوشكت على النهاية يا "نبيل"... كنت أستخدم هذا الجهاز عندما تفجّر فجأة... آخ!! لا يمكنك أن تنقذني حتى بقواك الجبارة!!


هل تعرف سرّي ؟
نعم ... لقد اكتشفت ذلك أخيرًا ؟ ولكن ليس بوسعي أن أستخدم هذه الإختراعات الآن لأثأر منك على الفشل الذي أنزلته بي ... أنظر إلى قطعة الذهب هذه ..!!


..فقد استخدمت جهازي لأسلب البنك المركزي ولكنك حطمته ... إنما استطعت أن أحصل على قطعة ذهبية واحدة منها .. وقد حفظتها تذكارًا لانتصاراتي النادرة ..!!


نعم يا "صلاح" ... لقد سببت لي إزعاجًا كثيرًا في الماضي ... فكلّ واحدة من هذه الإختراعات الغريبة كانت على وشك أن تقضي عليّ .. ليتك استخدمت عبقريتك لعمل الخير !!
مسدس البخار
نعم .. ندمت الآن على أعمالي الشريرة ... ولكن لا فائدة من الكلام !!


ولكنك لم تمت بعد ... سأدعو الطبيب !!
ولماذا ؟ لكي يوقع شهادة الوفاة ؟ لا فائدة منه !!


آه ... إنني ألفظ أنفاسي الأخيرة .. ولكن قبل ذلك أرجوك أن تفتح هذه الخزانة لأتمتّع بصور الفتاة التي أحببتها ...


هل هذه الصور لك و"رنا" .. زوجتي ؟
كنت أحبّها سرًا قبل أن تتزوّجك يا "نبيل" ... ولكنها رفضت أن تتزوجني إلا إذا وعدتها بالإصلاح !!


والآن سأستخدم التنويم المغناطيسي لأجعل "نبيل" يثور غضباً فأجبر الفتى ليهاجم والده...
ولكن في المرة الأخيرة التي رأيت فيها "رندا" اعترفت لي بحبها!!
إن "صلاح" كاذب ... لن أصدّق أن "رندا" قد تزوجتني إذا كانت حقاً تحبه!
ماهذا؟ آه!!
ها! تسلّطت أنوار الجهاز الدائر عليه... سيخضع لأوامري العقلية الآن دون معرفة إبنه!!
ستجنّ من الغيرة وستقول...
أثناء غيبوبته تصرّف "نبيل" مثل بديله الرجل الآلي... على مرأى من إبنه...
نعم يا "صلاح"...
لقد علمت أن "رندا" كانت تحبك ولهذا السبب قتلتها... وعندما عرف إبني الحقيقة تركته ليموت في شرك من "الكريبتونيت"!
والآن سأصوّب عليك مسدّس الأشعّة ... سأتمتع بقتلك يا "صلاح"!!
لا... لا... إشفق عليّ!
قفز "نبيل" الصغير من مخبأه...
لا... لن أدعك تفعل ذلك يا أبي... فلقد هربت من الشرك الذي أوقعتني فيه وجئت أثأر لأمي!!
أسرع... أقذفه في الهوة عند مؤخرة الكهف!

واستردّ "نبيل" وعيه عندما...

هذه نهايتك أيها القاتل... أسقط في الهوّة العميقة !!

لا... لا إبني... آه !!!

وبما أن "نبيل" لم يتذكّر شيئاً عن غيبوبته... لم يفهم ماهي إرادة إبنه...

أنقذني يا إبني... لماذا تريد أن تقتلني؟

ها! ها! نجحت خطّتي وخدعتك وجعلت إبنك يا "سوبرمان" أن يقتلك... وقصة مقتل "رندا" الكاذبة كان لها أعظم تأثير !!






الرجل الآلي ... هل هو الرجل الذي سيطرت عليه ؟
نعم أنا هو... جهزتني لعمل الشرّ ولكن الدورة قد انتهت ورجعت إلى حالتي العادية ... ولكن الذكرى المؤلمة أثرت على عقلي الألكتروني !!
بإمكاني أن أكسر رأسك... ولكن الأوفق أن أقتلك بسلاحك الخاص !!
لا... نسلّمه إلى القضاء وهناك يتلقّى العقاب المناسب
سأقاضيه الآن ... فأنا أحكم عليه بالموت !
في أثناء ذلك كان "نبيل" مستلقيًا في قاع الهوة ... دون أن يصاب بضرر ...
ماهذا يا إبني ؟ هل فقد جميع الناس عقولهم ؟
لا... لقد تظاهرت يا أبي بقتلك لكي أخدع "صلاح"... فهو لم يعلم أنني ...
"... إنني استخدمت سرًا تنفسي الجبّار عندما قذفتك..."
سأنفخ بقوة جبّارة لأعمل دائرة من الهواء تخفّف من وطأة السقوط ... ثم سأسلّم "صلاح" إلى البوليس !!
وعندما رجعا ...
وداعًا يا "سيّدي"... لايمكنني أن أعيش أكثر بعد أن خدمت "صلاح" الشرير ولذلك سأفجّر جهازي ...
هذا المسكين ... وجدته عندما طلب مني "صلاح" أن أذهب إلى غرفة أمس ...


"ولكنني دخلت الغرفة المجاورة صدفة ..!"
لماذا يحتفظ "صلاح" بنبيل الأمي ؟... إن المسألة تثير شكوكي وسأحقق بجهازه !!
أ - س
س - ٩
"فنظمت جهازه وبدأ يعمل وكشف لي عن الحقيقة وكيف أنه لعب دوراً ليجعلني أعتقد أنك قاتل أمي ..!"
خدع "صلاح" والدك وسيأتي إلى هنا لتقوم أنت بقتله !!
إذن هذه هي خطة ذلك المعتوه ... سأتظاهر أنني أصدقه !!
بعد ذلك ... وقف شخصان حزينان أمام تمثال ...
لقد حفرت هذا ذكرى لأمي ... (ريكي)
ما أجمله يا إبني ... (ريكي) سيبقى ذكراها مادامت عائلة "سوبرمان" في الوجود!
ولكن يجب ألا نعيش في الماضي يا إبني ... فلقد أثبت أنك على استعداد لبداية عملك كالفتى الجبار!
إن أمنيتي الوحيدة هي أن أحيا وأتمثل بك عندما كنت "الفتى الجبار" و"سوبرمان" !!
وهكذا انتهت قصتنا الخيالية التي يمكن أن تحدث ولكن لن نؤكد لك حدوثها!
النهاية


سوبرمان
البطل الجبار
كلّنا يعلم أن أجمل أحلام «رنده» تتعلّق بسوبرمان، فإنها تطمع أن يكشف لها في يوم من الأيام عن شخصيته السرّية، وتكشف له عن إعجابها به... هل تعتقد أن هذا مستحيل؟ إقرأ هذه القصة الغريبة قبل أن تتأكّد من ذلك...
غرفة سوبرمان الممنوعة
زاوية
مراسلات القراء
الكوكب اليومي
عزيزتي الآنسة
إنني معجب بفتاة
جميلة ولكنني
لا أجرؤ على
إظهار إعجابي
بسبب مهنتي
الخطرة!
ذات يوم... في ضاحية مدينة «مور»... وقعت حادثة غريبة...
إنها قادمة يا «دان»... أسرع والبس البذلة!
كنت متأكّداً من مجيء «رنده» بعد أن كلّمتها بالهاتف... ولذلك أعددت لها مفاجأة!!
خزان المزرعة
بعد لحظة...
إن البذلة عظيمة... والأنابيب تعمل باتقان... والآن إذهب واتركني وحدي!!
نعم... ولكن تذكّر أن المسألة هامّة جداً... فاعمل حسب التعليمات!!


في أثناء ذلك!
أرجو ألاّ يكون في الأمر خدعة... إن الشخص المجهول الذي كلّمني بالهاتف أخبرني عن عملية تخريب مدبّرة قرب الخزان!!
نعم... رأيت ثقباً تسيل منه المياه... وهاهو "سوبرمان"!!
يبدو عمود الكهرباء حقيقياً... لن تلاحظ أنه مصنوع من المطاط!!


ما أجمل أسلوبه بالعمل... إنه يلوي الفولاذ وكأنه قطعة من المطاط ثم يربط الثقب!!
بعد لحظة...
لم يرني... آه... إنه يتحوّل الآن إلى شخصيته السرّية... سأراقبه لأكتشف من هو!


بعد قليل اكتشفت "رندة" اكتشافاً مدهشاً...
إنه "دان" عامل المصعد الكهربائي في مبنى دار "الكوكب اليومي"... لقد عرفته منذ سنوات ولم أشك فيه... هذا هو اليوم الذي كنت بانتظاره!!
"دان"... "دان"...


أنا "رندة" المحرّرة... ولقد رأيتك وأنت تبدّل ثيابك... هل تجرؤ أن تنكر بأنك "سوبرمان"؟!
آ... أظن... أنه...
انتبهي يا "رندة"... هذا شرك نصب لكِ!...



ها! ها! إن الذكاء الجبّار لن يجديك نفعًا هذه المرة !!
فران المزرعة
أصبتِ يا "رندا" ... الحقيقة أخيرًا ... وعلى أية حال فأنا مسرور بذلك ... تفضّلي وتناولي معي العشاء الليلة ... عندي أمور هامّة أريد أن أخبركِ عنها !!
وبعد أن انصرفت "رندا" ...
لقد مثّلت دورك بإتقان !!
هذا لا شيء بالنسبة إلى ما سأقوم به الليلة !!



نعم ... إن "رندا" على وشك أن تقع في شرك ... ولد أعمالها فضولها ...
الآن بعد أن اكتشفت شخصيته ... مَن يعلم ؟ ربّما يشعر بقربي إليه فيشاركني مشاكله ومتاعبه !!
"رندا" ... إستيقظي !
ألَم تسمعي ما قلت ؟ لقد حصلنا على معلومات خطيرة بخصوص قضية الصواريخ السرّية وسيرسل لنا "عادي" إثباتات أخرى واضحة تكفي لزجّ عصابة "وفيق" في السجن !



وأنتِ ماذا تفعلين؟ تجلسين وتتأمّلين في الفضاء ؟
ها! إن "وهيب" يعتقد أنه حصل على أخبار هامة. كيف لو علم ما أعلمه أنا
ما أغباني ! كيف كنت أشك بهذا المسكين الخجول "نبيل فوزي" ... الآن فقط علمت مدى غباوتي !!



بعد الظهر... عندما غادرت "رندة"...
تذكري يا "رندة"... يجب أن يبقى الأمر سراً حتى إذا كنا وحدنا وأنا في شخصية "سوبرمان"!!
لا تقلق... لن أبوح بشيء يا "دان"... سأحمي شخصيتك وأفديك بحياتي!!
في تلك اللحظة... في الطابق الأعلى من إحدى الأبنية... جلس ... "اللص الشهير"...
البوليس يدعو "سوبرمان" إلى برج "مور"!
رأيته طائراً... الأوفق أن تدعو "دان" في الحال بواسطة ساعة الإشارة!!
بعد لحظة...
المدير يتصل بي... يجب أن أستمع له دون أن ألفت نظرها!!
أظن إن ساعتي معطلة... هل يا ترى توقفت عن العمل؟
"يا دان"... إن "سوبرمان" في طريقه الآن نحو برج "مور"!!
عليّ أن أذهب إلى برج "مور" في الحال يا "رندة"... باستطاعتي أن أرى الحادث بواسطة نظري الخارق... سأطلعك الآن على سرّ آخر من أسراري!!
بعد لحظة...
آه... إذن هذا هو مخرجك السرّي!!
حقاً إن المدير ذكي... يمكنني متابعة أخبار "سوبرمان" بوجود هذه الساعة معي!!
ولكن من يهتم بالمصعد الكهربائي أثناء غيابك؟
سأتركه... لا بأس عليه!!
كم أتمنّى أن أرى تعابير وجهها عندما تعلم السبب الذي من أجله نبذل هذا المجهود الكبير!!


ثم ...
الجميع يراقبون "سوبرمان" وهو ينقذ هذا العامل، ولكنني الوحيدة التي تعلم أنه "دان"، الرجل المتواضع الذي يعمل بالمصعد... ماذا سيخبرني الليلة يا ترى؟
في المساء... في بيت "دان"...
لقد طلب مني أن أدخل بيته إذا لم يفتح أحد الباب ... سأقرأ هذه الرسالة علّها تفسّر سبب غيابه
ماذا؟ الغرفة ذات الباب الذهبي؟ ما الذي يخفيه في هذه الغرفة؟
عزيزتي رندا...
أضطررت أن أذهب لمعالجة مسألة هامة ولكني سأرجع حالاً... انتظريني في بيتي ولكن إياك أن تدخلي الغرفة ذات الباب الذهبي...
دان
ماذا يخفي في هذه الغرفة... فأنا الآن أعرف شخصيته السرّية، فما الذي يهمّه أكثر من ذلك؟
ممنوع الدخول
سألقي نظرة واحدة سريعة فقط!!
ها! ها! إن فضولها يفوق فضول القطة!!
ممنوع الدخول
ما هذا؟ مستحيل! كما أنني احتفظ بمجلّد لصوره، فإنه قد ملأ هذه الغرفة بتذكارات تتعلّق بي!!


صنعت هذا التمثال بنفسي ... ولم أشأ أن أدعك تدخلين هذه الغرفة لئلا تعرفي مقدار إعجابي بك !!
ستقدح في شركي، لا شك في ذلك !!
أذكر تلك الليلة، لقد شعرت بسعادة لا مثيل لها
وهنا أنقذت حياتك .. ما أجمل تلك اللحظة !!
يادان ... أقصد "سوبرمان"، كيف استطعت أن تلتقط هذه الصور عندما كنا معاً ؟
باستطاعتي أن أؤلف روايات كثيرة !!
كان عندي آلات تصويرية، وقد شغلتها بواسطة جهاز الضبط
إذن كنت معجب بي طيلة هذه المدة ... ولكن لماذا أخفيت ذلك عني ؟
رندا تستلم جائزة الجرة الأولى
لأن صداقتي لك تعرضك للخطر إذا علم بها اللصوص ... وأما الآن بعد أن اطلعت على شخصيتي السرية، سأكشف لك عن سر... تعالي معي يا عزيزتي !!
ألم أقل لك أنني سأحادثك بأمر هام ؟... نعم ... أريد أن أخطبك يا "رنده" !!
دان ... ماذا؟ خاتم خطبة!



هذه أسعد لحظة في حياتي !!
انها الحيلة ... ولكنها ستفاجأ المسكينة !!
بعد أن انصرفت "رندا" ...
بعد أن تلاطف الفتاة بهذه الطريقة، يمكنك أن تؤثر عليها فتجعلها تؤمن بشتى الأشياء ... مثلاً يمكنها الآن أن تصدق أن "سوبرمان" الحقيقي مزيف !!
في اليوم التالي ... بينما دخلت "رندا" المصعد...
بما أننا خطيبان الآن يا "رندا"، لماذا لا نعمل معاً ؟
نعم يا "دان" ... باستطاعتنا أن نكون فرقة مدهشة !
في تلك اللحظة ...
أيها المدير ... إن الرسالة التي تثبت أنك رئيس عصابة التهريب قد وقعت في يد "هيبج" ... وهاهو يضعها في خزنته
أدع "دان" في الحال !!
وعندما رأى "دان" ساعته تبرق بالإشارة الخاصة ...
هذه دعوة من المدير ... سأعتذر منها !!
يجب أن أذهب يا "رندا" ... لأقوم بإطفاء حريق كبير، لقد سمعت بسمعي الخارق أصوات الاستغاثة !!
بعد لحظة ...
أريد منك خدمة يا "رندا" ... هذا الصندوق يحتوي على "الكريبتونيت"، المادة الوحيدة التي تفتك بي، وخوفاً من وقوعها في أيدي أعدائي أريدك أن تضعيها في خزنة "الكوكب" هذه الليلة !
بالطبع يا "دان" !

في المساء ...

أحسنت يا "دان" ... حالما تفتح "رنده" الخزنة لتضع "الكريبتونيت" سنذهب ونسرق الرسالة التي تهمنا ... اعتقادها انك "سوبرمان" هو الذي جعلها تفتح لنا الخزنة !

لا تتحركوا ... سنلقي القبض عليكم !

البوليس ؟ كيف علمتم بوجودنا !

أنت لست حاذقاً كما تصوّرت يا عزيزي !!

عندما وضعت الساعة على أذنك لتسمع دقاتها لم أشك في أمرك وأما اليوم عندما ذكرت سمعك الجبّار ...





فجأة ...

ماذا حدث ؟ لقد رأيت البوليس خارجاً وسمعتهم يذكرون اسمي

لا تقلق يا "سوبرمان" ... فأنت تريد دائماً أن تكون محط الأنظار ... هذه ليست سوى حادثة بسيطة عالجتها بنفسي !

سوبرمان

البطل الجبار

من مغامرات
سوبرمان
عندما كان فتى

ما أعظمك يا "نبيل" ... إن قوتك تعادل قوة "الفتى الجبّار" !!

هل تصدّق عينيك ؟ "نبيل فوزي" الفتى الهادئ الخجول، يعرض قواه مثل "الفتى الجبّار" !! ولكن كيف جاهر بقوته بالرغم من حرصه الشديد على شخصيته السرّية ؟ كانت تلك في الواقع إحدى خططه الخاصة التي طالما استخدمها ليبدّد الشكوك حول شخصيّته السرية... إقرأ قصة "نبيل" عندما أصبح ...

شمشون مدينة زوس !






بدأت الزيارة العجيبة...
وهذه القطع السحرية جمّعها والدي من البلدان البعيدة والغابات وقد حاول سحرة تلك البلدان استرجاع هذه الآثارات دون جدوى !!
بـ ر ر ر ... ر ...
لا تخف يا "نبيل" !!
إلحقوني الآن لكي تروا أشياء أغرب منها ... إنتبهوا من هذا السلم الحجري القديم !!
أشعر بقشعريرة تدبّ في جسدي !!
ثم ... في البرج ...
وهذه أهم المجموعات ... إنها خصلات من شعر أشهر الأبطال والمجرمين في العالم !!
خصلات من شعر الأبطال المشهورين !!
خصلة شعر شمشون
شعر رجل هندي
شعر مستعار ماسو
خصلة من شعر ماتاهاري
شارب بوبو
شعر زورو
جنرال جنكيز خان
شارب اللص الأزرق
أريد أن ألمس خصلة من شعر "ماتاهاري" !!
لا ... إبتعدي عنها ... فهي مسحورة ... ولقد سحرها الرجل الهندي صاحب هذا الشعر !!
مَن يلمس خصلة شعر من هذه يتحوّل إلى شخصية صاحب الشعر ... لربّما يصبح مجرمًا أو لصًا أو جاسوسًا !!
خصلات من شعر الأبطال
شعر هندي
لن أصدّق هذه الرواية الكاذبة !!


يا لها من سخافة... لا يمكنني أن أتخيل نفسي جاسوسة شرقية!
وأنا هل أتحوّل إلى فاتح منغولي؟
وفي تلك اللحظة... هبّت العاصفة واجتاحت القصر... ثم...
بلالالام؟!
كراك!
صاعقة أصابت سقف القصر... سيسقط علينا... آ... آ...
لن رفاقي معرّضون للخطر... سأنقذهم حتى وإن اضطررت إلى الكشف عن شخصيّتي السرية... آه... سأستخدم هذه الرافدة الساقطة!
وفي اللحظة التالية...
أنقذنا "نبيل"... فقد ركّز الرافدة ومنع السقف من الهبوط... من أين له هذه القوة العجيبة؟
هذا يثبت لي أن "نبيل" هو الفتى الجبّار!
وعندما تلاشى الغبار...
آه... سقط شعر "شمشون" الجبّار على "نبيل"... هذا هو سبب قوته الفجائية!!
هذا ما أردت أن تستنتجوه! فقد وضعت خصلة الشعر فوق رأسي والجميع مشغولون بما يحدث!!


إن قوتك مستمدة من خصلة شعر "شمشون"... دعني ألمسه!
إذا لمست "وداد" شعر "شمشون" ولم تحصل على القوة ستتأكد من أني "الفتى الجبار"! أمامي مخرج واحد فقط.!!
نفخ "نبيل" نفخة جبارة ثم ...
آه... هبت عاصفة أخرى وطيرت خصلة الشعر... ياللخسارة، لا يمكنني أن أستفيد منها بعد الآن!!
نجحت خطتي المدبرة!!
ثم ...
إن السيد "داكس" قد أصيب بأذى ... يجب أن أتخلص منهم وأتحول إلى "الفتى الجبار" لكي أسعفه!!
أسرعوا جميعاً إلى الطابق السفلي ... إن المكان هنا خطر جداً!!
صدق، ربما سقط البرج بكامله!!
بعد انصرافهم ... تحول "نبيل" إلى "الفتى الجبار"...
فقد هذا المسكين وعيه ... ولكن نبضات قلبه لا تزال قوية... الأوفق أن أطير به إلى المستشفى!!
بعد أن هدأت العاصفة ...
أنظر! "الفتى الجبار" يحمل داكس ... أظنه أصيب بجراح!!
إن "نبيل" لم يخرج معنا... سأرجع وأحقق في أمره!
وبسرعة تفوق الوصف رجع "الفتى الجبار" من المستشفى وتحول إلى شخصية "نبيل" في الوقت المناسب ...
نعم ... لقد أصيب "داكس" ببعض الجروح ولكن لحسن الحظ جاء "الفتى الجبار" وحمله إلى المستشفى ... ثم طلب إلي أن أحمل هذه الحجارة وأرجعها إلى مكانها!!
آه!!


ياي! أصبحت جبارًا يا "نبيل"!!
لن يصدق والداك هذا الخبر!!
لربّما يا "وداد"!!
ثم... في مخزن "شريف فوزي" في "زوس"...
ألا تظن يا "نبيل" أنك تعرّض شخصيّتك السرية للخطر؟
لا تقلق يا أبي... يعتقد الجميع أن شعر "شمشون" هو مصدر قوتي... وكم أنا سعيد لأنني تخلّصت من تلك الشخصية الضعيفة!
في اليوم التالي فوجئ "نبيل" بأحد زملائه الذين لم يسمعوا بعد عن قوته...
أرجوك يا "نايف" ألا تتقاتل معي... الأفضل أن تبتعد عني!!
أنا بحاجة إلى فتى مثلك لأتدرّب!!
ولطمه "نبيل" على الفور...
... بالعكس فأنت تناسب تماريني الرياضية
سألطمه لطمات خفيفة... لو صفع وجهي المنيع لتحطمت يداه!!
مدهش! لقد أصبحت قويًا كالأسد!!
ما ألذّ الشعور بالبطولة بدلاً من الجبن!!
ولكن تمثيل دور "شمشون" أصبح مع الأيام دورًا مزعجًا...
أشكرك لأنك نقلت الأثاث يا "نبيل"... والآن أريدك أن تغلق النوافذ... إنها صعبة الإغلاق!!
"شمشون مدينة زوس"!! ها! ها! لا بل أصبحت حمّال مدرسة "زوس"!!





وكانت النتائج دائماً تدعو إلى الخجل الشديد...





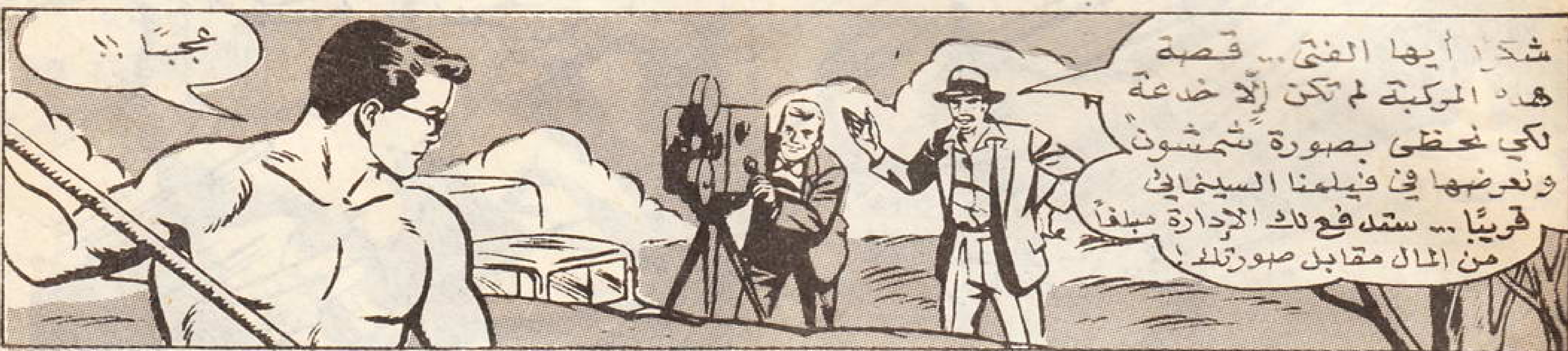
وكلما بدرت منه أقل هفوة ...



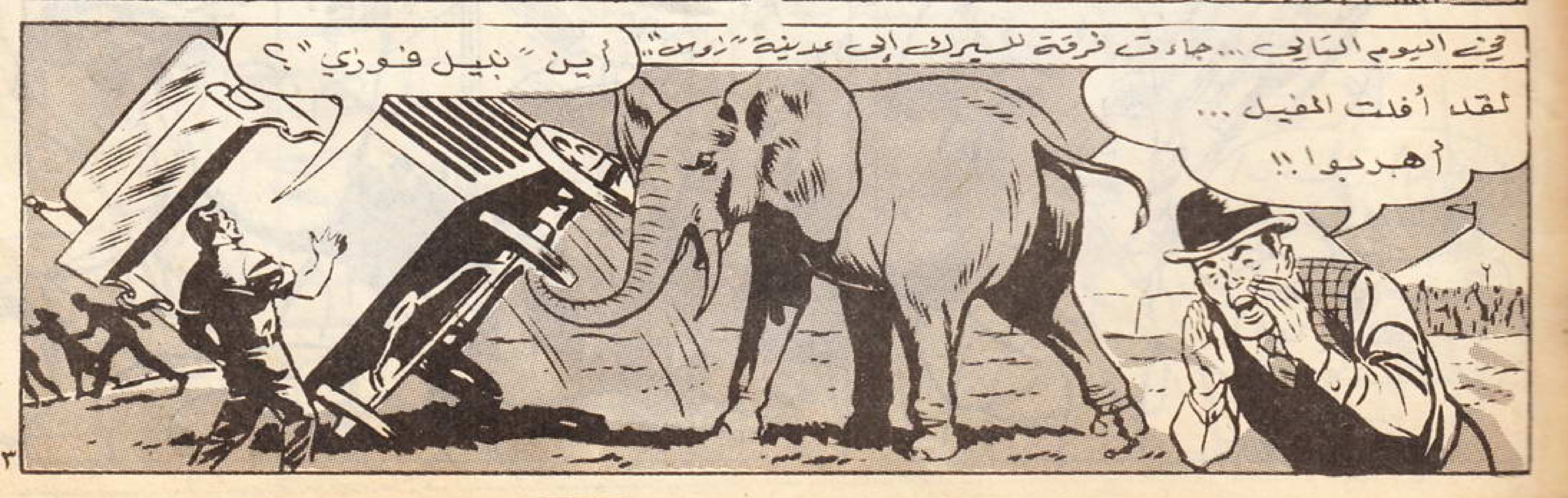



ثم ... في ذات يوم ذهب "نبيل" مع والديه في نزهة ...
"نبيل" ... "نبيل" ... أمسك بحبل هذا البالون وأنزله فلقد أفلت من قاعدته ..!!
يا إلهي ! أصبحت لا أعرف طعماً للراحة ! لا بأس سأتكفل بالأمر
كانت المركبات بشكل البالون تستخدم في عصر "الفتى الجبار" ...


وعندما كان "نبيل" يجر المركبة نحو الأرض ...
صوّب آلة التصوير عليه ... ثم اقترب قليلاً لكي تظهر عضلاته واضحة !!
ماهذا ؟


شكراً أيها الفتى ... قصة هذه المركبة لم تكن إلا خدعة لكي نحظى بصورة "شمشون" ونعرضها في فيلمنا السينمائي قريباً ... ستدفع لك الإدارة مبلغاً من المال مقابل صورتك !
عجباً !!


في المساء ...
سئمت من تمثيل دور "شمشون" ... لقد أصبحت عبداً للجميع !!
في الماضي كنت تنال قسطاً وافراً من الراحة ... وأما الآن فقد تغيرت الأمور !!
يجب أن ترجع لشخصيتك الهادئة الخجولة ولكن كيف تفعل ذلك بعد أن أقنعت الجميع بأنك "شمشون" ؟
رسمت خطة مناسبة ... وسأخبركما عنها عندما أرجع من دوريتي !


في اليوم التالي ... جاءت فرقة للسيرك إلى مدينة "زون"
لقد أفلت الفيل ... أهربوا !!
أين "نبيل فوزي" ؟


وعلى الفور دعي "نبيل" الى مكان الحادث...
أمسك هذا الفيل يا "نبيل" قبل أن يعوث في الأرض فساداً !!
أنا ؟ هل تمزح ؟


لقد فقدت قوتي الجبارة ... سأفر قبل أن يقضي علي هذا الوحش !!
أنظر... ضرب الحائط بيده ولم يحدث شيء.. إذن لقد فقد قوة "شمشون" !!


بعد قليل...
"الفتى الجبار" بطلنا الذي يحمينا في الشدائد !!
تعال معي أيها الفضولي ... لقد انتهت الحفلة !!


بعد أن شدت قوائم الفيل...
شكراً يا "جبار"... لقد طلبنا من "نبيل" أن يقبض على الفيل ولكنه فر من أمامنا !!
هل تقصدين "شمشون زوس" ؟ رأيته ذاهباً إلى قصر الغرائب !!


"قصر الغرائب" ؟ آه... إنه مصدر قوته... سأذهب وأحقق في الأمر !!
أنا متأكد أنه لن يخفي عنك شيئاً !
أعددت مشهداً لها يناسب فضولها !!


ثمّ...
"نبيل"؟ لماذا جئت إلى هنا؟
إنني أبحث عن خصلة الشعر التي طيّرها الهواء... لا يمكنني أن أسترد قواي إلّا إذا وجدتها!!
ولكن كيف فقدت قوتك؟
البارحة وجدت هذه الكرتونة عائمة فوق النهر... وعليها خصلة صغيرة من الشعر وعندما لمستها فقدت قوتي!!
آه يا "نبيل"... لقد تجلّت الحقيقة أمام عينيّ... هل تعرف قصة "ياسين"؟
شارب فهد
الرجل الذي قتل ياسين
كان "فهد" رجلاً جباناً وهو الذي أطلق النار على "ياسين" من الخلف!!
نعم أذكر... كان "ياسين" يحمل مبلغاً من النقود عندما قتله "فهد"!!
وعندما لمست شارب "فهد" أصبحت بفضل السحر جباناً مثله... وفقدت قوة "شمشون"!!
كلامك معقول!!
إن استنتاجها يلائمني!!
وهكذا رجعت الحياة في "زوس" إلى مجراها الطبيعي...
قف عندك أيها الحقير... واترك "نبيل" وحده!!
ما أطيب العيش وأنا أمثل دور الفتى الهادئ الخجول!
النهاية



الآن في الأسواق
معالم الجمال
إسمع يا رضا
الدكتور أنيس فريحة
روائع الطبيعة
البحار: أعماق مدهشة
الطبيعة خلق وإبداع
إسمع يا رضا!
كتاب مطالعة شيّق عن القرية اللبنانيّة وأهلها وعاداتها وحياتها الساذجة.
رزق الله عهيديك الايام...
ياراس بيروت
كمال جرجي ربيز
رزق الله عهيديك الأيام... ياراس بيروت
تُعنى هذه السلسلة بتعريف القارىء على معالم الجمال في الطبيعة عن طريق اللّغة السلسة والصور الغنيّة.
راس بيروت من خلال ذكريات أهلها ونوادرهم وحكاياتهم
تطلب من إنتاج – هاتف : ٣٤١٣٩٦ ، ٣٤٠١٩٥/٦